

مدى توافر معايير الجودة فى محتوى منهج اللغة العربية  
لذوي الإعاقة الفكرية بالصف الثاني الابتدائي

إعداد

د. حسن أحمد حسن مسلم  
قسم اضطرابات اللغة والتخاطب  
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل  
جامعة الزقازيق

أ.د/ ايمان فؤاد كاشف  
أستاذ التربية الخاصة  
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل  
جامعة الزقازيق

أ/ سهام محمد السيد حشيش  
باحثة ماجستير  
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل  
جامعة الزقازيق



## مستخلص

استهدفت البحث الحالي التعرف على مدى توافر معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية بالصف الثاني الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلم ومعلمة بمدارس التربية الفكرية لعينة التقنين، و(٨٤) معلم ومعلمة للعينة الأساسية الكلية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على الاستمارة كأداة لجمع المعلومات، وتكونت من (١٢١) عبارة موزعة على (٣) مجالات رئيسية، وبعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي للنتائج الواردة من التطبيق أظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن درجة توافر معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية بالصف الثاني الابتدائي في المجال التعليمي (مرتفعة) جاءت بدرجة (٥٥,٨%) للاستجابة متوفر، و(٤٣,٥%) للاستجابة إلى حد ما، و(٠,٧%) للاستجابة غير متوفر، كما أشارت إلى أن درجة توافر معايير الجودة في المجال الفني (مرتفعة) جاءت بدرجة (٦١,٨%) للاستجابة متوفر، و(٣٨%) للاستجابة إلى حد ما، و(٠,٢%) للاستجابة غير متوفر، كما أشارت إلى أن درجة توافر معايير الجودة في مجال خصوصيات منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية (مرتفعة) جاءت بدرجة (٦١%) للاستجابة متوفر، و(٣٨,٣%) للاستجابة إلى حد ما، و(٠,٢%) للاستجابة غير متوفر، وانتهت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات النابعة من نتائج الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** معايير الجودة - منهج اللغة العربية - الإعاقة العقلية.

## Abstract

The current study aimed to identify the requirements for achieving quality standards in the Arabic language curriculum for people with mental disabilities, and the study sample consisted of (30) teachers who were educated in intellectual education schools for the legal sample, and (84) teachers for the basic sample, and the study followed the descriptive approach, and the study relied on The questionnaire as a tool for gathering information, and it consisted of (121) phrases distributed into (3) main areas, and after performing statistical analysis of the results received from the application, the results of the study showed the following: The degree of availability of quality standards in the content of the Arabic language curriculum for people with mental disabilities in the first grade of primary in The educational field (high) came with a score of (55.8%) for the response is available, (43.5%) for the response to some extent, and (0.7%) for the response is not available, and it also indicated that the degree of availability of quality standards in the technical field (high) came with a degree of ( 61.8%) for the response is available, (38%) for the response to some extent, and (0.2%) for the response is not available. She also indicated that the degree of availability of quality standards in the field of the peculiarities of the Arabic language curriculum for people with intellectual disabilities (high) came with a score of (61%) ) For response is available, and (38.3%) to respond to some extent , And (0.2%) for the response is not available, and the study ended with providing a set of recommendations and proposals stemming from the results of the study.

*key words:* Quality Standards - Arabic Language Curriculum - Mental Disability.

## مقدمة:

تشكل المعايير الخاصة بالمناهج الدراسية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة أحد الأولويات لدى التربويين بشكل عام ومدارس التربية الفكرية بشكل خاص، لأنها تهدف إلى تأمين حصول جميع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بلا استثناء على التعليم الملائم والنوعي. وتقوم هذه المعايير على تضافر جهود جميع الجهات المعنية في التخصصات التربوية والاجتماعية والصحة ضمن خطة إجرائية ومهنية تتضمن بلوغ وتحقيق الأهداف التعليمية. وتعاظم أهمية معايير جودة المناهج الدراسية للمعاقين فكرياً نظراً لحاجتهم الماسة إلى مناهج تعليمية لا تقل جودة عن تلك المقدمة لنظرائهم العاديين (9, 2014, Pamungkas).

وتمثل اللغة العربية الوسيلة الفاعلة في التواصل الثقافي لأي مجتمع من المجتمعات العربية؛ ومن هنا فإنها من شأنه أن يجعل الفرد قادراً على الحوار، والتواصل مع أبناء ثقافته؛ الأمر الذي يجعله قادراً على استيعاب التراث الثقافي، بما يتضمنه من معلومات، واتجاهات، وقيم، وتوضح أهمية اللغة العربية في تعدد وظائفها حيث إنها وعاء الثقافة، وأداة الاتصال بين الماضي، والحاضر، وعن طريقها يتزود الفرد بأدوات التفكير التي تنمي فكره. وبناء على ذلك، فإن الهدف من تعليم اللغة العربية في مراحل تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة بصفة عامة، وتلاميذ معاهد التربية الفكرية على وجه الخصوص هو تنمية الفنون اللغوية ومهاراتها، لدى هذه الفئة، وبالأخص تلك الفنون والمهارات التي يحتاجونها في المواقف الحياتية المناسبة لهم (وزارة التربية والتعليم المصرية، ٢٠١١).

بناءً على ما تقدم، يمكن القول بأن مناهج اللغة العربية تعد من أهم أدوات التربية المعتمدة بمدارس وبرامج التربية الفكرية، وما زالت تحتل مكانة مهمة في منظومة تعليم ذوي الإعاقة الفكرية. لذا، فإن معايير جودة مناهج اللغة العربية لتلك الفئة من الأطفال تسهم إسهاماً مباشراً في الارتقاء بمستوى تعليمهم، وهو ما يجعل من الأهمية بمكان فحص تلك الكتب وتحليلها في ضوء تلك المعايير حتى تصبح وسيلة فاعلة وأداة ناجحة تساعد المناهج على القيام بدورها المنوط بها.

لذا فإن العمل على معرفة معايير الجودة واهم الشروط الواجب توافرها لتساعد على تحليل محتوى مناهج اللغة العربية للمعاقين فكريا باعتبارها مدخلا معرفياً يساعدها في اكتشاف قدرات ومهارات وتنظيم المادة وكيفية تدريسها في معاهد التربية الفكرية لتخطى تلك المشكلات.

### مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال إطلاعها على الأدبيات التربوية لفئة ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التربية الفكرية وجود قصور في مدى توافر بعض المعايير التي يجب أن يقوم عليها المحتوى المقدم لفئة ذوي الإعاقة الفكرية في مقرر اللغة العربية، مما دعى الباحثة إلى ضرورة إجراء مقابلة ميدانية مع معلمي اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية، كما عقدت الباحثة عدد من اللقاءات الميدانية غير المقتنة مع بعض معلمي ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التربية الفكرية، ووجهت لهم بعض الأسئلة تمثلت في وجهة نظرهم في محتوى اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية، ومكونات محتوى المنهج ومدى تناسبه مع التلاميذ بالصف الثاني الابتدائي، وماذا يحتاج هذا المحتوى لتطويره؟، واستنتجت الباحثة من خلال هذه المقابلات ضرورة إجراء عملية تحليل المحتوى لمنهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية وفقاً لما أوضحته معايير الجودة الخاصة بمحتوى اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية.

واستناداً لما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي في وجود ضرورة ملحة للتعرف على متطلبات تحقيق معايير الجودة في منهج اللغة العربية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، ويمكن معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما مدى توافر معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية بالصف الثاني الابتدائي؟.

وينبثق من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

- (١) ما أهم معايير الجودة اللازم توافرها في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية؟.
- (٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية في المجال التعليمي للصف الثاني الابتدائي؟.

- (٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية في المجال الفني للصف الثاني الابتدائي؟
- (٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية في مجال خصوصيات منهج اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي؟

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحديد مدى توافر معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية بالصف الثاني الابتدائي، كما تتنوع الأهداف الفرعية كالآتي:

- (١) تحديد معايير الجودة اللازم توافرها في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية.
- (٢) تحديد مدى توافر معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية في المجال التعليمي للصف الثاني الابتدائي.
- (٣) تحديد مدى توافر معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية في المجال الفني للصف الثاني الابتدائي.
- (٤) تحديد مدى توافر معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية في مجال خصوصيات منهج اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي؟

### أهمية البحث

تحدد أهمية البحث من خلال جانبين مهمين هما:

- (١) يسهم البحث في توفير بعض الحقائق والمعلومات حول معايير جودة مناهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية.
- (٢) الإسهام في تطوير محتوى كتب اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية، بما يتواءم مع معايير الجودة.
- (٣) تفيد الدراسة مخططي ومعدي المناهج وأعضاء هيئة التدريس المعنيين بإعداد معلم اللغة العربية تخصص التربية الفكرية في إعداد البرامج التدريبية اللازمة، التي تسهم في تطوير أداءهم المهني.
- (٤) قد يفتح المجال أمام الباحثين للقيام بدراسات علمية عن معايير جودة محتوى منهج اللغة العربية الموجه لذوي الإعاقة الفكرية وغيرها من الإعاقات.

## المفاهيم الإجرائية للبحث

**تحليل محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية:** تعرف الباحثة تحليل محتوى منهج اللغة العربية إجرائياً بأنه: تحليل لمقرر تعليمي لغوي الموجهة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بقصد تحديد مدى اتفائها أو اختلافها عن الأطر العامة ومعايير الجودة بمجال المناهج التعليمية.

**معايير الجودة:** تعرف الباحثة معايير الجودة إجرائياً بأنها: مجموعة من المؤشرات والإجراءات يتم تطويرها من جانب مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج، وتهدف إلى التحسن المستمر في مخرجات النظام التعليمي.

## محددات البحث

تقتصر الدراسة على محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية (الصف الثاني الابتدائي) التابع لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠.

## الإطار النظري:

يعد محتوى منهج اللغة العربية من أكثر المناهج الدراسية حاجة إلى المراجعة والتحليل والتقويم والتطوير، حيث إنها مناهج تحتل مكانة عالية بين مناهج اللغات العالمية، فهي تجمع بين أبناء الأمة الإسلامية في وعاء لغوي واحد، لأنها لغة القرآن الكريم، والسنة النبوية، وتكمن أهميتها في ضرورتها لفهم القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، فكل علوم الإسلام قائمة على اللغة العربية، واتقانها ضرورة لفهم الشرائع، وكل أمور الدين، ولا عجب فاللغة العربية لغة ثرية استوعبت علوم الأولين والأخريين من قبل، وهي قادرة على ذلك مجدداً إن وجدت الاهتمام والعناية. (صالح عبدالله، ٢٠١٣، ٣٦)، ويمكن تعريف جودة المحتوى كالتالي:

عرفها جاكاريجا كيتا ومحمد إسماعيل (٢٠١٧، ١٠٣) بأنها: «موجهات متفق عليها من قبل خبراء التربية تعبر عن المستوى النوعي الذي يجب أن يكون عليه منهج اللغة العربية في مجال الأهداف والمحتوى واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة التعليمية، واستراتيجيات التقويم، وتستخدم كإطار مرجعي لتطوير المنهج والمحتوى في ضوء معايير الجودة».

وعرفها السعيد أبو سالم (٢٠١٧، ١٧) بأنها: «المرجعيات أو المواصفات القياسية والمستويات التي يجب توافرها في جميع مكونات المنظومة التعليمية، ويتم صياغتها في صورة موجّهات للسلوك تساعد في قياس نواتج التعلم ومخرجاته ومتغيراته المختلفة».

### ١- صفات معايير جودة المحتوى:

حدد كل من (صالح عبدالله، ٢٠١٣، ٤٩؛ ندى الرميح، ٢٠١٥، ٧) مجموعة من الصفات الخاصة بمعايير جودة المنهج في الآتي:

- (١) الشمولية: تتناول جميع الجوانب المختلفة في بناء المنهج وتصميمه وتطويره وتنفيذه، وتقويمه.
- (٢) الموضوعية: للحكم على مدى ما توافر من أهداف.
- (٣) المرونة والموائمة: تراعي كافة المستويات وكافة البيئات، بين محتوى المعايير وتنوع الظروف البيئية والجغرافية والاقتصادية.
- (٤) المجتمعية: ترتقي مع احتياجات المجتمع وظروفه وقضاياه.
- (٥) الاستمرارية والتطوير: إمكانية تطبيقها وتعديلها.
- (٦) تحقيق مبدأ المشاركة في التصميم واتخاذ القرارات.
- (٧) توسع نطاق المعايير: بحيث تشمل احتياجات المجتمع وطموحاته، وتعكس التقدم في مستوى الخدمات التعليمية ومخرجاتها.
- (٨) المراجعة المستمرة للمعايير الموضوعية: وإدخال التطورات اللازمة لمواجهة التغييرات المتنامية في مجال المعرفة والتقنية.
- (٩) التقنين والقابلية للقياس: بحيث يمكن من خلالها التعرف على مدى جودة المخرجات من العملية التعليمية.
- (١٠) التعبير عن وجهات نظر متعددة: تعكس آراء المشاركين والمستفيدين من الخدمة التعليمية من جهة، وتعتمد على هؤلاء المشاركين والمستفيدين أنفسهم في عملية التقويم لهذه المعايير من جهة أخرى.
- (١١) اتفاق المعايير مع القيم والآخلاقيات السائدة في المجتمع منجهاً: وعكسها النصوص القانونية السائدة في التشريع المحلي من جهة أخرى.
- (١٢) إجرائية المعايير: بحيث تعبر عن الآليات الممكنة لتحسين الأداء المؤسسي والأكاديمي.

(١٣) وطنية المعايير: بحيث تنسجم المعايير مع الخطط الاستراتيجية للتعليم في الدولة.

وترى الباحثة أن جودة المحتوى للمناهج تتمثل في الاهتمام بمحتوياتها ووضوح غايتها وإمكانية تحقيقها، إلى جانب الاهتمام بجودة طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وأساليب التقويم التي يجب أن تكون أولويتها دائماً العمل على تحقيق التحسن المستمر في عملية التعليم وتنمية قدرات ومهارات الطلاب على نحو متواصل.

فمن أجل الوصول إلى منهاج مدرسي فاعل ويتصف بالجودة، لابد من دراسة الواقع وتشخيصه في ضوء معايير محددة قابلة للقياس، ولهذا فإن أسلوب الجودة الشاملة يركز على المناهج الدراسية القائمة، ويعمل على تحسينها من ناحية إدارية أو فنية أو تخطيطية أو تنفيذية أو تقويمية، وقد ينصب هذا الأسلوب على المنظومات الأدائية للعناصر البشرية في العملية التعليمية، أو قد ينصب على كفاية الأجهزة والوسائل التكنولوجية في تحقيق المخرجات المطلوبة، ومدى قدرة هذه الأجهزة أو الأنظمة الحديثة في تحقيق معايير الجودة، كما قد يهتم هذا الأسلوب بالجوانب الأكاديمية في المدارس والجامعات والمؤسسات الاقتصادية أو الثقافية أو الاجتماعية أو المهنية وغيرها. (عزو عفانة وفتحية اللولو، ٢٠١٣، ١٩٥).

وفي هذا الإطار أضافت دراسة غسان العدوي (٢٠٠٩) التي هدفت إلى إعداد معايير جودة محتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية)، واستخدمت لهذا الغرض قائمة معايير تتكون من سبعة معايير، لكل معيار مؤشرات يدل تحققها على تحقق المعيار التي أدرجت تحته.

وهدفت دراسة سيد حسن (٢٠١٧) إلى تقويم محتوى كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الابتدائية في ضوء معايير الجودة ومعرفة معايير الجودة الواجب توافرها في تصميم محتوى كتب اللغة العربية وتقويم التصور المقترح لتطوير محتوى كتب اللغة العربية في ضوء معايير الجودة حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع القائم على تحليل الصادر عن الهيئة القومية لاعتماد الجودة، حيث أسفرت نتائج

الدراسة عن استجابات المعلمين فى مستويات جيدة من كفاءة الأهداف وبناء محتوى مناهج تعليم اللغة للطلاب الحلقة الابتدائية.

كما إن جودة المحتوى وما يشتمل عليه من موضوعات ومفردات وفصول تعبر عن المعارف والمهارات التي يمتلكها المتعلم في مجالات التخصصات الفرعية والمهنية، ومن الضروري شمول المناهج وعمقها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية، ومدى تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات العامة واسهامها في تكوين الشخصية المتكاملة للمتعلم.

## ٢- أهمية معايير الجودة في بناء وتحليل المحتوى :

تؤدي المعايير العالمية دوراً مؤثراً في بناء وتحليل المقررات والمحتوى الدراسي في العصر الحالي، ذلك لأن أي مقرر ومحتوى دراسي يشترط له عدد من المعايير التي يجب أن يبنى في ضوءها، ولا يخرج عن نطاقها، وفي ظل العلاقة الوثيقة بين بناء وتحليل المقررات والمحتويات الدراسية ومعايير الجودة لا يستطيع المؤلفون والمشاركون فيها إغفالها.

ومن مرتكزات تلك الأهمية ما أشار إليه كل من (رافدة الحريري، ٢٠١١، ٨٦؛ أحمد الحسين، ٢٠١٤، ١٦٥) أنها تتبلور فيما يأتي:

- (١) توفير معايير مسبقة التحديد.
- (٢) قائمة على مسح دقيق لمتطلبات المجتمع.
- (٣) وضع مستويات معيارية مرغوبة للمقررات والمحتويات الدراسية.
- (٤) مواكبة الاتجاهات الحديثة.
- (٥) التأسيس لعمليات التخطيط للمقررات والمحتويات الدراسية.
- (٦) التأسيس لعمليات التصميم والتنفيذ والبناء والتحليل للمقررات والمحتويات الدراسية.
- (٧) إعداد وتدريب معدي المحتويات الدراسية ومؤلفيها على آلية عمل المعايير.

وقد بين محسن عطية (٢٠٠٨، ٢٢٠) أن الحكم على جودة المحتوى في ضوء الجودة الشاملة يكون من خلال استجابة المادة للمتغيرات المعرفية والتكنولوجية، وأن يكون المحتوى منظماً بشكل منطقي في موضوعاته بحيث يشجع على إقبال

التلاميذ عليه ودراسته، ويشتمل على أنشطة تعليمية تجعل من التلميذ محور الاهتمام في العملية التعليمية مع أخذه بالاعتبار قدرات التلاميذ الفكرية والمهارية، ومن الضروري أن ترتبط الموضوعات التي يشتمل عليها المحتوى بالواقع المحيط بالتلاميذ، وأن لا يتعارض مع معتقدات التلاميذ وتقاليد المجتمع.

كما ظهرت هذه الأهمية من خلال دراسة جاكاريجا كيا ومحمد إسماعيل (٢٠١٧) التي هدفت إلى معرفة المواصفات المعيارية التي ينبغي أن يتّصف بها منهج قواعد اللغة العربية في مجال الأهداف، والمحتوى، وطرائق التدريس واستراتيجياته، والوسائل التعليمية وتقنياتها، والأنشطة التعليمية، واستراتيجيات التقويم، وكشف البحث عن أهمية المواصفات المعيارية في مجال تطوير المناهج الدراسية بصفة عامة، ومنهج قواعد اللغة العربية بصفة خاصة مظهرًا أنها تلعب دورًا كبيرًا في تطوير المناهج الدراسية وجودتها، إذ تصف المحكات أو الضوابط التي ينبغي أن يتّصف بها كل عنصر من عناصر المناهج، وتوصل البحث إلى مجموعة من المواصفات المعيارية؛ لتكون معيارًا لتطوير منهج قواعد اللغة العربية في ضوء معايير الجودة، وجاءت كالآتي:

(١) المواصفات المعيارية في مجال الأهداف: (تنسق الأهداف مع قيم المجتمع وتقاليد، وطبيعته، وتدعم الهوية الوطنية، ومعززة إحساس الطالب بنفسه وفرديته وحفاظه على تكامله وسلوكياته، وتشجع على التعلم مدى الحياة، وتلبي احتياجات الطلاب الفعلية واهتماماتهم وتراعي مستوياتهم النمائية، وتلائمهم وإعدادهم اللغوي المستقبلي، وتتناسب مع الزمن المتاح لتحقيق الخبرة التعليمية، وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب والتوازن بين المجال المعرفي والمهاري والوجداني).

(٢) المواصفات المعيارية في مجال المحتوى: (يكون منسقًا مع الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، مساعداً على اكتساب المفاهيم الأساسية لقواعد اللغة العربية، ارتباطه بميول الطلاب وحاجاتهم، اتصاف موضوعاته بالحدثة، ترسيخ القواعد اللغوية لدى الطلاب، توازانه بين الجانب النظري والتطبيقي، تركيزه على وحدة المعرفة اللغوية وتكاملها، وتتابع موضوعاته، وارتباطها بالمهارات اللغوية الحياتية لدى الطلاب).

(٣) المواصفات المعيارية في مجال طرائق التدريس واستراتيجياته: (اسهامها في تنمية خبرات الطلاب وقدراتهم المعرفية، مراعاتها للفروق الفردية بينهم،

- تنوعها بين الجماعية والفردية، والعلاجية والإثرائية، وبين الخبرات المباشرة وغير المباشرة، واهتمامها بجمع الأدلة حول تعلمهم، وتدعيمها التقويم الواقعي ومراعاتها ميول الطلاب).
- (٤) المواصفات المعيارية في مجال الوسائل التعليمية وتقنياتها: (تتسم بمناسبتها لطبيعة منهج اللغة العربية، ارتباطها ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى المراد تدريسه، وأدائها وظيفة محددة وواضحة، وإثارتها لاهتمام الطلاب، ومراعاته الفروق الفردية بينهم، واتسامها بصحة المعلومات وصدقها، ومراعاتها التطورات الحديثة في مجال وسائل التعليم وتقنياتها).
- (٥) المواصفات المعيارية في مجال الأنشطة التعليمية: (تراعي أهداف منهج اللغة العربية بأبعاده الثلاثة، اختيارها في ضوء الأهداف الموضوعية للمنهج، ارتباطها بالمحتوى، اسهامها في تحقيق خبراته المستهدفة، تعزز مفاهيم اللغة الأساسية وتنميتها، تجعل الطالب محور العملية التعليمية، وتنمي الذكاءات المتعددة).
- (٦) المواصفات المعيارية في مجال استراتيجيات التقويم: (ارتباطه بأهداف منهج اللغة العربية، تركيزه على الأداء الفعلي للطلاب، وصدق استجاباتهم، اعتماده على مؤشرات واضحة لأدائهم، اقترانه بعملية التعليم والتعلم من البداية للنهاية، متمسماً بالاستمرارية والتنوع، مشتملاً على جميع عناصر المنظومة التعليمية).

ولكي تتصف المناهج الدراسية بالجودة؛ كان لابد من توفر عدة عوامل توصلت لها دراسة ثناء ياسين (٢٠٠٨، ١٣٨) متمثلة في: أصالة البرامج، وجودة المناهج من حيث المستوى والمحتوى والطريقة والأسلوب، وإلى أي مدى ترتبط بالبيئة وتثري شخصية المتعلم، وكلما زاد الارتباط بين المقررات الدراسية والواقع كلما زادت فعالية التعلم وأدرك المتعلم قيمة ما يتعلمه، ويتأكد لديه المضمون الاجتماعي للتعليم والتعلم، ويوظف ما اكتسبه من خبرات.

ومن الدراسات التي أوضحت ضرورة الاهتمام بهذه المعايير نتيجة القصور الواضح بها في المناهج دراسة أطفاف السرحاني (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على تقويم محتوى منهج اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الجودة النوعية بالصف

الأول المتوسط، وبعد الإجابة على بطاقة تحليل المحتوى، أظهرت النتائج افتقار منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط لبعض معايير الجودة النوعية.

ودراسة عائشة عودة (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم الأغوار الوسطى، وتحليل هدفها استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينتها من (١٨٥) معلماً ومعلمة، أما أدواتها فكانت استبانة تألفت من (٨٠) فقرة وضعت في (٦) مجالات، وأظهرت النتائج أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة بشكل عام في الكتب جاءت بدرجة كبيرة، وجاء ترتيب المجالات كالآتي: فقد جاء بالمرتبة الأولى مجال الصور والرسومات، وتبعه مجال نتائج التعلم ثم الإخراج الفني، ثم الأنشطة التقويمية، وفي المرتبة الخامسة أتى مجال مقدمات الكتب وأخيراً جاء مجال محتويات الكتب، وفي جميعها جاءت درجة التوافر كبيرة.

فكان لابد من الوقوف على نقاط القوة (المعايير المتاحة) وتعزيزها ونقاط الضعف (المعايير غير المتاحة) ومعالجتها من خلال تحليل تلك الكتب، لإجراء التعديلات المناسبة والتي ترتقي بالمنهج للمستوى المطلوب، وحيث إن هذه العملية تتم وفق معايير محددة بحيث يتم من خلالها الحكم على مناسبة هذه الكتب، ومدى صلاحيتها للاستخدام.

### ٣- تصنيف معايير جودة المحتوى:

يتمثل تصنيف معايير جودة المحتوى في الآتي:

#### أولاً: معايير جودة اختيار المحتوى:

ينظر المجتمع إلى جودة المنتج التربوي نظرة احترام وتقدير؛ ذلك أنها تمثل الإصلاح والتطوير بكل معانيه، والجودة من المصطلحات التي فرضتها متطلبات العصر الحديث، وجودة المحتوى الدراسي عامل مساعد في جودة المخرجات التربوية، وذلك للارتباط الحاصل بين المدخلات والمخرجات.

وأضافت دراسة عطا درويش وعبير إنصيو (٢٠١٢) التي هدفت إلى تقصى مدى تحقق معايير جودة المحتوى البريطانية (CFBT) في محتوى كتب العلوم في

المرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة توافر معايير (CFBT) الخاصة في محتوى كتب علوم المرحلة الأساسية الدنيا كانت مرتفعة نسبياً حيث بلغت (٨٧٪).

وهدفت دراسة محمد القحطاني وعلي القحطاني (٢٠١٧) إلى التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أن عدد المؤشرات في محتوى مقرر الفقه في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية (١٩٦٠) مؤشراً موزعة على (٦٠) معياراً فرعياً، بمعدل (٣٣) مؤشراً في كل معيار.

ويفترض كل من (رشدي طيعة وحسن البيلاوي وعبدالرحمن النقب، ٢٠٠٦، ١١٨؛ حافظ أحمد، ٢٠٠٧؛ أمجد قاسم، ٢٠١٢، ٢٩؛ أحمد الحسين، ٢٠١٤، ١٦؛ منى الصادق، ٢٠١٩، ٣١٩) المعايير الآتية لجودة المحتوى الدراسي:

- (١) أن يراعي المضمون العلمي التقدم العلمي والتكنولوجي والمعرفي.
- (٢) أن يكون المضمون العلمي للمحتوى المدرسي مساهماً في تغييرات العصر في العلم والتكنولوجيا.
- (٣) أن يكتب بلغة واضحة مستقيمة ملائمة لمستوى التلاميذ.
- (٤) أن ينسجم محتوى المقرر الدراسي مع معايير المنهج وتفصيله الدقيقة.
- (٥) أن تنطلق مبادئ التعليم من أحدث نظريات علم النفس التربوي والتعليمي.
- (٦) أن يتجنب التكرار والحشو غير الضروري.
- (٧) أن يتم تعريف المصطلحات العلمية في قائمة آخر المقرر.
- (٨) أن يحتوي على شرح للأفكار العلمية واللغوية بطريقة ميسرة شاملاً الأمثلة التقريبية.
- (٩) إيجاد مراجع ومصادر متعددة للمحتوى الدراسي الواحد.
- (١٠) أن يكون قابلاً للتعلم الفردي والجماعي في آن واحد.
- (١١) أن يتضمن مهارات التفكير المختلفة.
- (١٢) أن يراعي جميع المستويات المعرفية والمهارية والوجدانية لمستويات الأهداف السلوكية.
- (١٣) أن يثير دافعية المتعلم ويحتوي على كثير من مجالات التعزيز.

- (١٤) الاهتمام بتضمين المحتوى الدراسي للتدريبات والوسائل التعليمية المختلفة، والأنشطة الصفية واللاصفية المقترحة ببدائل متنوعة.
- (١٥) أن تتكفل لجان محلية من ذوي الكفاءة والخبرة بتأليف الكتب الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.
- (١٦) أن تتكفل مؤسسات وشركات محلية بطبع المقررات وإخراجه وفق المواصفات العالمية.
- (١٧) أن يكون إخراج المحتوى الدراسي على درجة عالية من الجودة وفق العديد من المتطلبات.

ومن مواصفات المحتوى أن يعمل على ترسيخ الحس الجمالي للغة العربية، والعادات الإيجابية لاستخدام اللغة العربية لدى ذوي الإعاقة الفكرية، ودعم احساسهم بأهمية تعلم اللغة العربية مع إبراز إيجابيات تعلمها، وأن يتضمن مجالاً للأنشطة اللغوية غير الصفية، وأن تكون مادته العلمية سليمة في حقيقتها وصياغتها، ومعالجتها المشكلات اللغوية الواقعية التي يواجهها التلاميذ، مع ضرورة تنظيمها على شكل وحدات تتكامل فيها النصوص والقواعد، وأن يقترن عرض موضوعاته بالتوجيهات الخاصة بالأنشطة والوسائل التعليمية دون إغفال مراعاة خصائص متعلمي اللغة العربية. (محمد صاري، ٢٠٠٩، ٥).

كما أكدت دراسة أحمد الحسين (٢٠١٤) التي هدفت إلى تحديد معايير الجودة لتنظيم المقررات الدراسية الواجب مراعاتها في المملكة العربية السعودية، وبيان مدى مراعاة المقرر لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسونه، وتقديم تصور مقترح لتطوير مكوناته في ضوء معايير الجودة، وأظهرت النتائج توافر معايير الجودة بنسبة قليلة في ضوء تحليل المحتوى بمتوسط (٢٠،٢٠) وهي درجة قليلة جداً.

وان مما ينبغي أن يتصف به المحتوى التعليمي للغة العربية أن يكون متسقاً مع الأهداف المعرفية، والمهارية، والوجدانية، ومساعداً على اكتساب المفاهيم الأساسية للغة العربية، إضافة إلى ارتباطه بميول التلاميذ وحاجاتهم، واتصاف موضوعاته بالحدثة، وأن تعكس طبيعته محتوى اللغة العربية، ويعمل على ترسيخ المحتوى لدى التلاميذ، ومع ضرورة توازنه بين الجانب النظري والتطبيقي،

وتركيزه على وحدة المعرفة وتكاملها، ومراعاة تتابع موضوعاته وارتباطها بالمهارات اللغوية الحياتية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

### ثانياً: معايير جودة تنظيم المحتوى:

يقصد بالمعايير العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم والمرغوب فيه من إتقان المحتوى والمهارات وفرص التعلم ومعايير إعداد المعلم، وجودة المحتوى من مجالات جودة المناهج. والجودة الشاملة للمنهج هي: مجموعة المعايير والمؤشرات التي ينبغي أن تتوفر في المنهج، والتي تلبي رغبات الطلاب ومطالب سوق العمل.

وقد ذكر محسن عطية (٢٠٠٨، ٢٢١) أن معايير جودة تنظيم المحتوى للمادة الدراسية كالتالي: (أن يكون محدث بحيث يتضمن آخر ما تم التوصل إليه في مجاله، وأن يجري تنظيمه بطريقة تشجع على الدراسة، وأن يكون موضوعاته مرتبة ترتيباً منطقياً متدرجاً، وأن يكون واضح الغرض والهدف، وأن يكون لغته واضحة وسهلة ومختصرة، وألا يتعارض مع معتقدات الطلاب وتقاليده المجتمعية، وأن يكون حجمه ملائم للمدة الزمنية المخصصة لتعليمه، وأن يساهم في مساعدة الطلاب على فهم الواقع المحيط بهم، وأن يوفر للطلاب ما يلزمه في سوق العمل، وأن يلائم القدرات الفكرية المهارية المطلوبة، وأن يتأسس على التعلم السابق لدى الطلاب، وأن تتسم الخبرات بالشمول (معارف، مهارات، قيم)، وأن يساهم المحتوى في تلبية أهداف المنهج، وأن ينال المحتوى رضا الطلاب، وأن يكون المحتوى منظماً بطريقة تتسم بالتدرج والتتابع، وأن يتجنب التكرار في المعلومات، وأن يتضمن خبرات وأنشطة متنوعة تلبي متطلبات الفروق الفردية، وأن يكون الكتاب المدرسي جيد التصميم والإخراج يرضى الطالب ويشده إليه، وأن يرفق مقرر كل مادة بدليل توضيحي يحتوى على تفصيلات وتوضيحات تسهل عملية التعلم والتعليم، وأن يرشد المنهج إلى مصادر تعلم متعددة وتوفيرها، وأن يكون محتوى المنهج ذا معنى وفائدة للمتعلم والمجتمع).

وأوضحت دراسة أحمد أحمد (٢٠١٦، ١٢٠) التي هدفت إلى تحليل محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة. واشتمل على عدد من الأسئلة منها: ما معايير جودة المحتوى؟ وما مدى توافرها

في الكتاب ٥، وتوصل إلى عدد من النتائج منها: ١/ من معايير جودة المحتوى: وضوح القيم والاتجاهات في المحتوى، وتنمية وتعزيز المهارات والقدرات للطلاب. ٢/ تحققت بعض معايير جودة المحتوى في الكتاب. وأضافت عدة معايير أخرى تمثلت في: (مجال جودة إخراج الكتاب، ومجال جودة أساليب التقويم، ومجال جودة الأهداف، ومجال جودة المحتوى التعليمي). وتمثلت معايير المجال الخاصة بجودة المحتوى في: (المواءمة بين مجالات التعلم في التنوع والتكامل والتفاعل، والقيم والاتجاهات والسلوك، والمواءمة بين مجالات التعلم في تنوع وتوازن وتدرج، وتنمية المهارات والقدرات، والمزج بين الفكر والعمل والتنظير والتطبيق، والانسجام مع تسلسل العمليات الذهنية، واعتبار التقويم عملية جوهرية).

وأكدت دراسة هند الهاشمية (٢٠١٥) التي هدفت إلى معرفة مدى توافر معايير الجودة في كتاب اللغة العربية المقرر على طلبة كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى مراعاة كتاب اللغة العربية لمعايير الجودة تعزى للرتبة الأكاديمية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة طبقت على أفراد العينة، واشتملت العينة على (١٤) عضو هيئة تدريس، وهم يمثلون مجتمع الدراسة، وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى توافر معايير الجودة في الكتاب كان متوسطاً. وجاء ترتيب محاور معايير الجودة في الكتاب على النحو الآتي: طبيعة اللغة العربية، ثم مقدمة الكتاب، ثم محتوى الكتاب، ثم الشكل العام للكتاب، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمدى مراعاة كتاب اللغة العربية لمعايير الجودة تعزى للرتبة الأكاديمية.

وأضافت دراسة منار الشهري (٢٠١٧، ٧٩٦) مجموعة من معايير جودة تنظيم المحتوى وهي: (أن يتناسب المحتوى مع التقنيات والمتغيرات، وأن يبدأ بالأهداف السلوكية ثم المحتوى ثم التقويم، ويتناسب مع الحصص المقررة، وأن يراعي التسلسل المنطقي للمعلومات وانسجامها، وأن يتناسب مع مستويات الطلاب ويشبع حاجاتهم، وأن يربط بين المعلومات النظرية والتطبيقات العملية، وأن

يحتوى على الأنشطة المتنوعة التي تساعد استيعاب المادة وتنمية التفكير الناقد، وأن يهتم بتوضيح المصطلحات والمفاهيم ويحتوى على قائمة بها، وأن يشجع المتعلم على التعلم الذاتي والتعاوني، وأن يحتوى على وسائل تعليمية مناسبة ذات صلة بالمادة العلمية، وأن يرتبط محتواه مع محتوى المواد الدراسية الأخرى، وأن يوظف المستحدثات التكنولوجية مثل البرمجيات التعليمية، وأن يحتوى على قائمة بالمفاهيم العلمية باللغة العربية وأخرى بالإنجليزية).

وترى الباحثة أن المعايير المخصصة لجودة اختيار المحتوى وتنظيمه تعد بمثابة خريطة تحدد مواصفات المحتوى قبل إعداده، وذلك للإلتزام بها، وتقييم العمل المنتج من خلالها، والحكم عليه بمدى مناسبه لما أنتج لأجله أم لا، وعليه فيجب تحديد هذه المعايير كخطوة مبدئية لإنتاج وتنظيم كافة المحتويات والمناهج والمقررات.

وتتبع معايير جودة اختيار المحتوى وتنظيمه من عدة مصادر وهي: (الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والاعتماد، الكتب المتخصصة في التربية الخاصة، الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية، استراتيجيات وخطط التعليم القومية للبلاد العربية والأجنبية) وبناءً على ذلك سوف تعتمد الباحثة على قائمة معايير الهيئة العامة لضمان جودة التعليم والاعتماد.

#### ٤- معايير جودة تحليل محتوى مناهج اللغة لذوي الإعاقة الفكرية:

ترتبط مناهج تعليم اللغة الجيدة بتحقيق التوقعات والنتائج المرجوة منها وبخاصة بالنسبة لكل من فهم المحتوى والبناء التصاعدي للحصيلة اللغوية وتقديم جمل ذات بناء خال من التعقيد، وعناصر التوضيح الملائمة الجذابة سهلة التفسير (Ross-Brown, 2015, 51).

وتوجد العديد من الأدبيات والوثائق التي حددت معايير جودة كتب مناهج اللغة المقدمة لفئة الطلاب ذوي الإعاقات الفكرية، حيث يمكن تصنيف معايير جودة تلك المناهج إلى أربعة تصنيفات وهي (Ruvn, 2017, 172): (الأهداف قصيرة وطويلة الأجل، المقرر الدراسي للمنهج، الحصيلة اللغوية وقواعد اللغة، الشكل وطريقة عرض الكتاب).

وحدد (Wilshire, 2015, 3) معايير الجودة التالية لكتب ذوي الإعاقة الفكرية: (التوافق مع الأهداف التدريسية، مناسبة المادة التعليمية، الأنشطة وعناصر الإيضاح بالمنهج).

وقدم المجلس الأمريكي لكتب اللغة (The American Language Textbook Council 2018: Online) معايير الجودة التالية ومؤشراتها التي يجب أن يقوم عليها تحليل محتوى مناهج اللغة المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية كما يلي: **المعيار الأول: محتوى المنهج: يجب تحليلها وفق المؤشرات التالية:** (دقة المعلومات وعدم التطرق إلى أي شيء يمكن أن يمس إعاقة الطفل، مستويات قرائية مناسبة للقدرات العقلية للطلاب، التشويق وجذب انتباه الطلاب لمحتوى المنهج، ملاءمة الصور للمادة المعروضة بالمنهج).

**المعيار الثاني: الأسلوب: يجب تحليلها وفق المؤشرات التالية:** (حيوية ورشاقة الأسلوب والاعتماد على إثراء خبرات الطلاب، التوافق بين السرد النصي وعناصر التوضيح والهوامش ومصادر البيانات بالمنهج، تنوع مصادر المعلومات بالمنهج).

**المعيار الثالث: الأنشطة التعليمية: يجب تحليلها وفق المؤشرات التالية:** (توفير الفرصة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للمشاركة في الأنشطة في تعلم اللغة، وتنوع الأنشطة المقدمة، الأنشطة المقدمة تسمح للطلاب بتحليل المعلومات وتجميعها، التدرج في مستوى الأنشطة).

**المعيار الرابع: أساليب التقييم والتقويم: تتكون من المؤشرات التالية:** (السماح باستراتيجيات التقييم الرسمي وغير الرسمي، التنوع في أساليب التقييم).

واستفادت الباحثة من عرض أدبيات البحث من خلال التعرف على طبيعة معايير الجودة الخاصة بالمحتوى بشكل عام والخاصة بالمحتوى المقدم لذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص، إلا أن المعايير جميعها واحدة، ولكن يزداد عليها عندما تقدم لذوي الإعاقة الفكرية بعض المعايير الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة مثل معيار التوافق والتصميم.

وهي في جوهرها معايير منظمة لعملية إعداد المحتوى والمنهج الدراسي المقدم للتلاميذ في جميع المراحل، لذا تعتبر أحد أهم أدوات تقويم المحتوى والمنهج، إضافة إلى كونها تصور مبدئي لتفاصيل المحتوى وشموليته.

### إجراءات البحث

اقتصرت الدراسة على محتوى منهج اللغة العربية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (الصف الأول تعليمي) التابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١،

**وحدات التحليل:** اعتمدت الباحثة في تحليل منهج اللغة العربية للصف الثاني الابتدائي للمعاقين عقلياً على (الكلمة - الموضوع - الفكرة- المعايير).

**منهج البحث:** استخدم البحث المنهج الوصفي، الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، والقائم على تحليل المحتوى؛ حيث قامت الباحثة باستخدام معايير الجودة لمحتوى الكتب الدراسية الصادرة عن الهيئة القومية للاعتماد والجودة (٢٠٠٩م) مضافاً إليها معايير (٢٠١٦م)؛ بهدف التعرف على مدى توافق معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية بالصف الثاني الابتدائي.

**عينة البحث:** يعد البحث المجتمع الأصلي عن طريق اختيار عينة عشوائية ممثلة بديلاً عن دراسة المجتمع الكلي؛ حيث يمكن الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الذي أخذت منه في حدود معينة تتلائم مع حجم العينة والملابسات الأخرى التي تحيط باختيارها، وتنقسم عينة الدراسة إلى نوعين، هما:

- **العينة السيكومترية (عينة مكافئة الأدوات السيكومترية):** قامت الباحثة باختيار عينة تقنين مكونة من (٣٠) معلم ومعلمة بمدارس التربية الفكرية للتأكد من مدى ثبات الاستمارة.

- **العينة الأساسية للدراسة:** وهي عينة مكونة من (٨٤) معلم ومعلمة بمدارس التربية الفكرية لأخذ آرائهم حول موضوع الدراسة، وتراوحت أعمارهم بين (٣٥-٥٥) سنة، كما اشتملت على (الذكور والإناث)، وتراوحت سنوات الخبرة بين (١٠-٣٠) سنة، بينما تمثلت الدرجات الوظيفية في (معلم - معلم أول - معلم خبير - معلم كبير) في تخصص اللغة العربية.

## أدوات الدراسة :

**بناء أداة الدراسة (استمارة تحليل محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية وفقاً لمعايير الجودة بالصف الثاني الابتدائي) :**

استخدمت الباحثة استمارة تحليل محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية وفقاً لمعايير الجودة بالصف الثاني الابتدائي كأداة للدراسة الحالية لمناسبتها لطبيعة الدراسة، وملائمتها لطبيعة أهدافها، وقامت بتصميمها لجمع المعلومات والبيانات من خلال التعرف على وجهات نظر أفراد العينة حول مجالات الاستمارة، وتم حساب صدقها وثباتها كالتالي:

## صدق الاستمارة :

تهدف هذه الخطوة إلى التحقق من تمثيل المقياس للأهداف المحددة لها، وهو ما يسمى بالصدق الظاهري، ويقاس بواسطة مجموعة من المحكمين المتخصصين ذوي المعرفة الكاملة بتخصص الإعاقة الفكرية، والذين يستطيعون تقدير علاقة أداة الدراسة بما صنعت من أجله، وقد عرضت الباحثة الصورة الأولية لاستمارة تحليل محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية وفقاً لمعايير الجودة بالصف الأول الابتدائي على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الإعاقة الفكرية وذوي الاحتياجات الخاصة، وعددهم (٩) محكمين، وذلك بهدف استطلاع آرائهم فيما يلي: (إنتماء العبارات لكل معيار ومجال- ومناسبة صياغة العبارات- وما ينبغي حذفه أو إضافته أو تعديله من العبارات- وملائمة درجة الاستجابة على العبارات) لتحديد صدق المحتوى ومدى إنتماء كل عبارة للمعيار والمجال الذي تقيسه، واشتملت الاستمارة على (١٣٣) عبارة، وترواحت نسبة الاتفاق على مدى صلاحية العبارات بين (٨٥٪ : ٩٨٪) (وأصبحت الاستمارة مكونة من (١٢١) عبارة).

## ثبات الاستمارة :

للتحقق من ثبات الاستمارة ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half بطريقتي (سبيرمان/ براون، وجتمان)، ويمكن توضيحها في جدول (٨) كالتالي:

## جدول (١)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/ براون، وجتمان)  
لمقياس تحليل محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية (ن = ٣٠ معلم ومعلمة)

استمارة تحليل محتوى منهج اللغة العربية	الثبات بطريقة "سبيرمان" براون	الثبات بطريقة: جتمان
المجال الأول: المجال التعليمي: (١) المعيار الأول (جودة المقدمة)	٠,٩٦٤	٠,٩٦٤
(٢) المعيار الثاني (جودة الأهداف)	٠,٦٤٤	٠,٦٣٩
(٣) المعيار الثالث (جودة المحتوى)	٠,٩٨٣	٠,٩٨٣
(٤) المعيار الرابع (جودة أنشطة المنهج)	٠,٦٤٠	٠,٦٢٦
(٥) المعيار الخامس (جودة التقييم)	٠,٦٣٥	٠,٦٣٠
المجال الثاني: المجال الفني: (١) المعيار الأول (جودة الصور والرسوم)	٠,٦٤٢	٠,٦٢٨
(٢) المعيار الثاني (جودة الإخراج الفني)	٠,٩٠٤	٠,٩٠٤
المجال الثالث: تناسب المنهج مع ذوي الإعاقة الفكرية:	٠,٦٣٩	٠,٦٣٤

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية بطريقتي: سبيرمان/ براون، وجتمان قيم مرتفعة نسبياً، وتدلل على ثبات جميع المجالات الثلاثة وثبات جميع المعايير.

## طريقة تصحيح الاستمارة:

تم تصحيح الاستمارة في صورة مقياس ثلاثي كالتالي: «متوفر (٢) - إلى حد ما (١) - غير متوفر (٠)».

وأصبحت الصورة النهائية للاستمارة مكونة من (١٢١) عبارة، موزعة على

النحو التالي:

## جدول (٢)

## مجالات الاستمارة ومعاييرها وفقراتها النهائية

المجال	المعيار	عدد الفقرات
المجال الأول: المجال التعليمي:	جودة المقدمة	٨
	جودة الأهداف	٧
	جودة المحتوى	٤٤
	جودة الأنشطة	١٣
	جودة التقييم	٩
	المجموع	٨١
المجال الثاني: المجال الفني:	جودة الصور والرسوم	٧
	جودة الإخراج الفني	٢١
	المجموع	٢٨
المجال الثالث: خصوصيات منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية.	خصوصيات منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية	١٢
	المجموع	١٢١

## خطوات إجراء البحث :

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد الإطار النظري للدراسة بالرجوع إلى المصادر والأدبيات ذات العلاقة بمتغيرات البحث وموضوعاته.
- إعداد أداة الدراسة (استمارة تحليل محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية وفقاً لمعايير الجودة بالصف الثاني الابتدائي) وتحكيمها وتطبيقها على عينة سيكومترية لحساب الصدق والثبات، وإعدادها بصورتها النهائية.
- تطبيق أداة الدراسة (الاستمارة) على عينة الدراسة الأساسية (معلمي ومعلمات اللغة العربية بمدارس التربية الفكرية)، وتم التطبيق بشكل تقليدي وإلكتروني معاً.

## خطوات البحث

تم تطبيق إجراءات الدراسة في الفترة من يوم الأحد الموافق ١٥ / ١١ / ٢٠٢٠م إلى يوم الأربعاء الموافق ١٦ / ١٢ / ٢٠٢٠م.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية، وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية SPSS: (معاملات الارتباط، حساب النسبة المئوية لتكرارات الاستجابة، معامل ألفا كرونباخ، وسبيرمان/ براون، وجتمان).

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يمكن تلخيص ومناقشة وتفسير نتائج الإجابة عن الأسئلة، كما يلي:

#### أولاً: تفسير نتائج المجال الأول: المجال التعليمي:

أشارت النتائج إلى أن درجة توافر معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية بالصف الثاني الابتدائي في المجال التعليمي (مرتفعة) جاءت بدرجة (٥٥,٨%) للاستجابة متوفر، و(٤٣,٥%) للاستجابة إلى حد ما، و(٠,٧%) للاستجابة غير متوفر.

مما يعكس توافقاً بين المستجيبين وتجانساً في إجاباتهم، وقد يفسر ذلك بطول خبرتهم ووضوح فقرات الاستمارة، وإعطاء المستجيبين فترة مناسبة لتعبئتها، وتقديم الإيضاحات المناسبة من الباحثة، وبالنسبة للمعايير جاءت كالاتي:

- **جودة المقدمة:** جاءت بنسبة (٧٥,٣%)، وذلك لأن تكون المقدمة توضح الأهداف وطريقة البناء وأسلوب تنظيم المحتوى، وترشد إلى الطرائق والأساليب المناسبة لتناول مادة المنهج، وتعطي فكرة موجزة عن محتويات المنهج.
- **جودة الأهداف:** جاءت بنسبة (٥٠,٥%)، وتعزي إلى أنها تكمن أهميتها في أنها تقود إلى تحديد المحتوى واختيار الأنشطة وتحديد كامل العمليات المتبقية.
- **جودة المحتوى:** جاءت بنسبة (٥٦,٧%)، وهذا أمر طبيعي لأن سلسلة المعايير المتصلة بالمحتوى مثل ترابط المادة العلمية وعرضها بشكل متسلسل مترابط، واستخدام مصطلحات علمية سليمة وتوافر عناصر التشويق والترغيب ليس بالأمر اليسير مثل القضايا المتصلة بالإخراج الفني، فهذه المعايير تحتاج إلى درجة كبيرة من الإحترافية.
- **جودة الأنشطة التعليمية:** جاءت بنسبة (٥٤,٦%)، ويعود ذلك إلى اعتماد المحتوى بشكل كبير على الأنشطة التعليمية، وذلك لأنها من أكثر العناصر المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

- **جودة التقويم:** جاءت بنسبة (٥٦,٥%)، ويعود ذلك إلى أن استخدام أساليب مناسبة للتقويم مع ذوي الإعاقة الفكرية في منهج اللغة العربية أمر ضروري، حتى يتمكن المعلم من الحكم على درجة تمكن تلاميذه من المادة التي درسها لهم.

كما تعزو الباحثة سبب هذه النسب المرتفعة لهذه المعايير إلى أن المحتوى يساعد التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على اكتساب أساسيات اللغة العربية، وذلك من خلال الطريقة السلسلة التي يعرضه بها، بالإضافة إلى الاستعانة بالصور والمخططات لكي يسهل على التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية عملية التعلم.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة عائشة عودة (٢٠١٨) في درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية وتعليم الأغوار الوسطى حيث أظهرت نتائجها أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة بشكل عام في الكتب جاءت بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٥)، أما بالنسبة لترتيب المجالات فقد جاء بالمرتبة الأولى مجال الصور والرسومات، وتبعه مجال نتائج التعلم ثم الإخراج الفني، ثم الأنشطة التقويمية، وفي المرتبة الخامسة أتى مجال مقدمات الكتب وأخيراً جاء مجال محتويات الكتب، وفي جميعها جاءت درجة التوافر كبيرة، وهو ما تناسب إلى حد كبير مع نتائج الدراسة الحالية.

واتفقت مع دراسة Upham (2016) في أن منهج اللغة المقدم للطلاب الذاتويين وذوي الإعاقة الفكرية يزود الطلاب بمجموعة من المهارات اللغوية الأساسية، اتفاق الحزمة المنهجية بنسبة تجاوزت ٧٨% مع معايير جودة كتب اللغة، واتفاق حزمة منهج اللغة مع معايير الأهداف والأنشطة والتصميم والمهارات اللغوية.

كما اتفقت مع دراسة Demirel (2016) في أن مناهج تعليم اللغة المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم أشبه بتلك المقدمة لأقرانهم العاديين لكن يتم تقديمها بشكل أبطأ وأكثر تبسيطاً، وأظهرت استجابات المعلمين مستويات جيدة من كفاءة الأهداف وبناء محتوى مناهج تعليم اللغة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

واختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Rahmawati, 2018) في نسبة تحقق المعايير كونها نسبة متوسط لهذه الدراسة، فبالنسبة لمعيار أهداف دروس اللغة، توافقت الدروس المقدمة مع أفضل معايير تصميم كتب تعليم اللغة من حيث أهداف قصيرة وطويلة الأجل. بالنسبة لمعيار دعم عملية، تعلم اللغة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، ظهرت وحدة واحدة فقط من بين إجمالي ٢٥ وحدة دراسية لم تقدم نموذج واضح لدعم تعلم اللغة، وبالنسبة لمعيار الأنشطة والتدريبات اللغوية، فإنه لم يتفق مع أعلى معايير تصميم كتب اللغة بسبب عدم تقديم أي أنشطة تعاونية جماعية بين الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

### ثانياً: تفسير نتائج المجال الثاني: المجال الفني:

أشارت النتائج إلى أن درجة توافر معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية بالصف الثاني الابتدائي في المجال الفني (مرتفعة) جاءت بدرجة (٦١,٨%) للاستجابة متوفر، و(٣٨%) للاستجابة إلى حد ما، و(٠,٢%) للاستجابة غير متوفر.

مما يعكس توافقاً بين المستجيبين وتجانساً في إجاباتهم، وقد يفسر ذلك بطول خبرتهم ووضوح فقرات الاستمارة، وإعطاء المستجيبين فترة مناسبة لتعبئتها، وتقديم الإيضاحات المناسبة من الباحثة، وبالنسبة للمعايير جاءت كالآتي:

- **جودة الصور والرسومات:** جاءت بنسبة (٦٢,١%)، وتعزي إلى أهمية الصور والرسومات لهذه المرحلة العمرية والفئة الخاصة للفت انتباه التلاميذ، وعدم تشتت أفكارهم، إضافة إلى أهميتها في ترسيخ الفكرة التي يسعى المحتوى لا يصلها للطفل.

- **جودة الإخراج الفني:** جاءت بنسبة (٦١,٧%) حيث أن مراعاة معايير الجودة في الإخراج الفني أمر سهل يسير، فهو شكلي خارجي ينفذه متخصصون، ويسهل تنفيذ عمليات مثل الطباعة الواضحة للنصوص والصور والرسومات التوضيحية والتخطيطية، ومناسبة المسافات بين الكلمات والسطور، وجودة الورق المستخدم في الطباعة والاحتواء على فهرس محتويات موضحاً به أرقام الصفحات والتصميم الخارجي للكتاب يتلائم مع محتوى المنهج، وغيرها من معايير الجودة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التلاميذ الموجه إليهم هذا المنهج وهم تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ذوي الإعاقة الفكرية، وهم صغار السن لذلك كان تنظيم السطور وترك المسافات بينها أمر ضروري ليتناسب مع قدرات الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في الاستيعاب والفهم، وحتى يتماشى مع مستوياتهم الفكرية.

كما تعزو الباحثة ذلك إلى أن الأشكال والرسوم أصبحت أمراً بالغ الأهمية، تساعد التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية على إدراك وفهم محتوى المنهج، خاصة وأنهم في هذا السن ووفقاً لطبيعة هذه الإعاقة يعتمدون على الصور التوضيحية التي تساعدهم على استيعاب المحتوى، وزيادة تحصيلهم عن طريقها.

واتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة عبدالله مسلمي (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، يوجد بمقدمة كتاب لغتي الجميلة تحديداً للأساس النظري والتربوي وقوانين التعليم التي بني عليها الكتاب، وبذلك جاء الكتاب مدعماً بالإرشادات والتوجيهات ليستفيد منها المعلم، بينما لم يذكر بمقدمة أسماء المؤلفين وخبراتهم العلمية والعملية، وتكامل محتوى كتاب لغتي الجميلة تكاملاً داخلياً، فالغته سليمة وخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية، وقد عرض المحتوى بأسلوب منطقي مشوق، وتميز كتاب لغتي الجميلة بمطابقته لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد لمناسبة حجمه للتلاميذ، وتميز عناوينه، ومناسبة ورقه، واستخدامه لعلامات الترقيم، وشموله على فهرس، إلا أنه لا يحتوي على قائمة بالمراجع والمصادر، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بأن يحتوي كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع في مقدمته على الأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها، وأن يحتوي على مهارات القيام بالنقد والتحليل والتفسير.

### ثالثاً: تفسير نتائج المجال الثالث: مجال خصوصيات منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية:

أشارت النتائج إلى أن درجة توافر معايير الجودة في محتوى منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية بالصف الثاني الابتدائي في مجال خصوصيات منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية (مرتفعة) جاءت بدرجة (٦١٪) للاستجابة متوفر، و(٣٨,٣٪) للاستجابة إلى حد ما، و(٢,٠٪) للاستجابة غير متوفر.

مما يعكس توافقاً بين المستجيبين وتجانساً في إجاباتهم، وقد يفسر ذلك بطول خبرتهم ووضوح فقرات الاستمارة، وإعطاء المستجيبين فترة مناسبة لتعبئتها، وتقديم الإيضاحات المناسبة من الباحثة.

وجاء مجال خصوصية المنهج بنسبة (٦١٪) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المنهج صمم على أسس معايير الجودة، والتي اعتمدت على مراعاة ظروف وطبيعة هؤلاء التلاميذ ومستوياتهم الجسمية والفكرية والعقلية، فالمنهج يجب أن يكون بمستوى يتلائم وعمر وعقل التلاميذ.

وعن توافق معايير الجودة بدرجة مرتفعة في منهج اللغة العربية فليس بالمستغرب، فالكتاب المدرسي الجيد يؤدي دوراً هاماً في تحقيق أهداف المنهج، فهو يترجمه ويعل على تحقيق غاياته، ويمكن تفسير هذه النتيجة كونها ترجع إلى الإحترافية والمهنية العالية في إعداد المناهج الدراسية لذوي الإعاقة الفكرية، وتبين لدى الباحثة أن معايير منهج اللغة العربية تمر بعدة مراحل من أجل الاتفاق عليها وعلى نصوصها والأخذ بها، وتبدأ عملية التأليف باختبار المؤلفين ولجان الإشراف وفق معايير محددة، بحيث يكون لديهم الخبرة الطويلة في هذا المجال، وتدریس الصف الذي يؤلف له المحتوى، ويتم الاتفاق على معايير المنهج من خلال الاجتماعات بين لجان الإشراف والمؤلفين، وعلى الأسس العامة والخاصة، والهدف هو توحيد الرؤية في أذهان الجميع، وبعد الإنتهاء تتم القراءة وترسل إلى مستشارين من الممكن أن يقوموا بتعديل بعض المعايير، وفي النهاية يتم اعتمادها، والأخذ بها، وعلى الصعيد الفني والإخراج يتم التواصل مع المصممين والرسامين وصناع القوالب، وترسل المسودات إلى المطابع، وتستخرج وحدات كعينات لأخذ ملحوظات الميدان، مما يثمر في النهاية عن توفر أعلى معايير الجودة.

ومما يرفع من درجة معايير الجودة في منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية هو أن اللغة العربية ومنهجها تعتبر العماد الأساسي للتعليم، حيث أن جميع المواد والمناهج الأخرى تعتمد وبشكل أساسي عليها، لذلك يكون الاهتمام بمنهج اللغة العربية اهتماماً كبيراً وخاصة في الصفوف الابتدائية الأولى، ولما للغة العربية من توافق واتصال بالقرآن الكريم فكان من هذا المنطلق أن تولي وزارة التربية والتعليم لعملية تطوير وتحديث مناهج اللغة العربية والسعى لإيجاد وتوافق معايير الجودة فيها أهمية كبيرة.

واتفقت نتائج البحث الحالي أيضاً مع نتائج دراسة Keban, Muhtar, and Zen (2018) في ظهور توافق منهج تدريس اللغة بنسبة بلغت حوالي ٨٦,٦٠٪ مع معايير جودة تصميم كتب اللغة للصف الدراسي الثالث من طلاب التربية الخاصة ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وقد تمثلت معايير جودة كتب اللغة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم في: معيار الأهداف، ومعيار التصميم والتنفيذ، ومعيار المهارات اللغوية، ومعيار محتوى اللغة، ومعيار الموضوعات، ومعيار الاعتبارات العملية التطبيقية.

واتفقت مع نتائج دراسة Khalid and Zafar (2018) في تطوير مؤشرات لمعايير جودة كتب تعليم اللغة المقدمة للمعاقين فكرياً تمثلت في: استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة، مراعاة الجوانب العملية في التدريس، وملائمة أهداف مناهج اللغة للمحتوى، ووضعت الدراسة معايير محددة لتقويم محتوى كتب اللغة للمعاقين فكرياً القابلين للتعلم.

واختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة حسين رهيف (٢٠١٧) في نسبة تحقق المعايير كونها حققت المعايير بدرجة متوسطة، حيث هدفت إلى تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في ضوء المدخل الوظيفي، وأظهرت النتائج تحقق البعد الأول من أبعاد معيار المدخل الوظيفي والذي نصه (الوظيفية في النص والعرض والأمثلة) تحققت منه فقرات (الخلو من الأخطاء النحوية والأسلوبية والإملائية، وتراكيبها مصوغة بوضوح وسهولة وخالية من اللبس والغموض، وتركز على الجانب التطبيقي للقاعدة النحوية، وتحقيق التكامل بين قواعد اللغة ومهارات اللغة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) ولم تتحقق منه فقرة (تتضمن نماذج تطبيقية مما يمكن أن يتعرض لها المتعلمون في حياتهم اليومية، أما البعد الثاني الذي نصه (الوظيفية في القواعد النحوية) تحققت الفقرات (تتعرض لموضوع نحوي ضروري في الاتصال اللغوي الذي يتخلل حياة الطلاب، وملائمة مع نمو المتعلمين المعرفي، وتقدم بشكل يحقق التكامل بين موضوعات النحو التي يدرسها الطلاب، وتحقيق التدرج في عرضها من حيث الصعوبة، وتخلو من خلافات النحويين على القاعدة النحوية الواحدة، وصياغتها واضحة وعباراتها مختصرة)، ولم تتحقق منه فقرة (تتجنب التراكيب النحوية

غير المستعملة في الاتصال اللغوي التي تقع ضمن الموضوع النحوي (المدرّس)، أما البعد الثالث الذي نصه (الوظيفية في التمرينات) فقد تحققت منه الفقرات (تتلاءم مع الأهداف المصوغة من المدرّس التي تركز على جانب التطبيق، إجابتها محددة ولا تقبل التخمس، حمل الطلاب على تلمس الفروق المعنوية بين أداة وأداة)، ولم تتحقق فقرات (تتضمن فقرات تختبر معرفة الطلاب بوظيفة الأسلوب النحوي موضوع الدرس، تعمل على تمكين الطلاب من توظيف الكلمة داخل التركيب اللغوي، تعمل على تزويد الطلاب بالقدرة على توظيف القاعدة النحوية في عمليات الاتصال اللغوي الوظيفي، تتضمن تمرينات محلولة تركز على الجانب التطبيقي الوظيفي للقواعد النحوية).

### توصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:
- (١) تطوير مناهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية استناداً إلى معايير الجودة الشاملة.
  - (٢) تطوير أداء معلمي اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
  - (٣) تفعيل دور الوسائل والأنشطة التعليمية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
  - (٤) إقامة دورات تدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية لرفع معدلات الكفاءة والأداء وتطوير المستوى المهني لديهم.
  - (٥) تطوير محتوى كتب اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية بشكل عام والاهتمام بتحقيق معايير الجودة في الكتاب ككل.

### مقترحات الدراسة:

في ضوء ما تم خلال إجراءات البحث الحالي يمكن اقتراح البحوث والدراسات التالية:

- (١) إجراء دراسات تهتم بتطوير مناهج اللغة العربية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص، وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام في ضوء معايير الجودة الشاملة.

- (٢) إجراء مزيد من الدراسات التي تكشف المعوقات التي تواجه منهج اللغة العربية لذوي الإعاقة الفكرية لتجاوزها ووضع الحلول المناسبة لها.
- (٣) إجراء دراسات لتقويم أداء معلمي اللغة العربية في مدارس التربية الفكرية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

## المراجع

- أحمد المهدي أحمد (٢٠١٦). تحليل محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التنمية البشرية، جامعة أم درمان الإسلامية، ٢، ١٠٣ - ١٣٤.
- أحمد محمد الحسين (٢٠١٤). تقويم مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي وبناء تصور مقترح لتطوير مكوناته في ضوء معايير الجودة لتنظيم المقررات الدراسية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، ٤٧، ١٥٧ - ١٨٨.
- ألطاف عوض السرحاني (٢٠١٨). تقويم محتوى اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة النوعية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، جامعة المجمعة، ١٢، ٢٣٩ - ٢٦٥.
- أمجد محمد قاسم (٢٠١٢). الجودة الشاملة في التعليم تعريفها وأهميتها ومبادئها وأهدافها، آفاق علمية وتربوية، العلوم.
- انتصار محمد التوبية (٢٠١٨). أثر حصص التعود على الثبات والصدق البنائي لبعض اختبارات القدرة العضلية لدى ذوي الإعاقة الفكرية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مان.
- إيمان سعيد باهمام (٢٠١٠). دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- بسام محمد القضاة ورائد فخري أبو لطيفة ومؤيد أحمد الخوالدة ومحمد عارف عساف (٢٠١٤). مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصر وأسسها وعملياتها. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- تفيدة سيد غانم (٢٠١٦). اتجاهات مستقبلية في تطوير مناهج العلوم البيولوجية في ضوء الخبرة الأمريكية، بحث مقدم للمؤتمر الثامن عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية «مناهج العلوم بين المصرية والعالمية»، مصر.
- تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبدالعزيز (٢٠١٠). مقدمة في التربية الخاصة. ط٤، مان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبدالعزيز (٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثناء محمد ياسين (٢٠٠٨). محتوى مقرر العلوم للصف الأول متوسط ومعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمات، دراسة تقويمية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٣٧.

جاكاريجا زكريا كيتا ومحمد زيد إسماعيل (٢٠١٧). المواصفات المعيارية مدخل لتطوير منهج قواعد اللغة العربية في ضوء معايير الجودة، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ٣٥، ١٠٣ - ١٢٢.

حافظ فرج أحمد (٢٠٠٧). الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، ط١، القاهرة، الم الكتب للنشر والتوزيع.

حسين علي رهيف (٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.

رافدة عمر الحريري (٢٠١١). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، مان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

رشدي أحمد طعيمة وحسن حسين البيلاوي، وعبد الرحمن النقيب (٢٠٠٦). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، ط١، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السعيد السيد أبو سالم (٢٠١٧). تصميم مناهج للتربية الرياضية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الغربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٣٠، ١٥ - ٢٥.

سيد الصاوي منصور حسن (٢٠١٧). تقويم محتوى كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأخيرة في الحلقة الابتدائية في ضوء معايير الجودة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

صالح عبدالله الشترى (٢٠١٣). اللغة العربية: فضلها وأهميتها وكيفية تفعيلها في الغرفة الدراسية، مجلة رسالة المعلم، الأردن، مج ٥١، ١.

- عائشة جودة بني عودة (٢٠١٨). درجة توافر معايير الجودة الشاملة في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.
- عبدالله أحمد مسلمي (٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٨، ١١١، ٣٠٢-٣٢٨.
- عزوا إسماعيل عفانة وفتحية صبحي اللولو (٢٠١٣). المنهاج المدرسي أساسياته واقعه تنظيماته تطويره، غزة.
- عطا حسن درويش وعبير محمد إنصيو (٢٠١٢). مستوى تحقق معايير جودة محتوى المنهاج العلمي CFBT في كتب العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، جمعية البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، ١٨، ١٦٨-٢٠٦.
- غسان ياسين العدوي (٢٠٠٩). تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها: دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، س ٢٥، ٤، ٥٧٥-٥٩٨.
- محسن على عطية (٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محمد العياشي صاري (٢٠٠٩). الأسس العلمية واللغوية لبناء مناهج النحو لغير الناطقين بالعربية، بحث مقدم للمؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، السعودية، الرياض، معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود، ١-٢١.
- محمد عبدالرحمن القحطاني وعلي سعيد القحطاني (٢٠١٧). تحليل محتوى مقرر الفقه للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للمناهج التعليمية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٦، ٨، ١٢-٢٨.
- منار محمد الشهري (٢٠١٧). تقويم كتاب التاريخ في المرحلة الثانوية بنظام المقررات في ضوء معايير جودة الكتب بالمشروع الشامل لتطوير المناهج، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٧٤، ج ١، ٧٨٦-٨٣٣.

- منى عبدالفتاح الصادق (٢٠١٩). تقويم المحتوى العلمي لمنهاج الأحياء للصف العاشر في ضوء معايير الجودة العالمية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مج ٢٧، ٢، ٣٠٥ - ٣٢٨.
- ندى صالح الرميح (٢٠١٥). معايير جودة البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة نظرة عالمية وإقليمية، الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة "جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، الدوحة، قطر.
- هند عبدالله الهاشمية (٢٠١٥). تقويم كتاب اللغة العربية في ضوء معايير الجودة لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٢٦، ١٠١، ٢٥٧ - ٢٨٨.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠-٢٠١١). دليل معلمي ومعلمات الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، القاهرة: مطابع أخبار اليوم.

- Beazley, H. (2018). Development Mentally Disabled Education, *Journal of Research in Disabled Education*; 29 (2): p. 5.
- Becker, L. D. (2019). Learning Characteristics of Intellectually Handicapped Children Educable: *An Empirical Study, Exceptional Children*; 8 (17).
- Bleszynski, J. (2020). Exploring The Language Characteristics of Children with Mild Intellectual Disability, *Journal of Disabilities Studies*, 7 (16).
- Case, R., Ndura, E., & Righetini, M. (2015). Balancing Linguistic And Social Needs For Intellectually Handicapped: Evaluating Texts Using A Critical Language Awareness Approach, *Journal of Adolescent & Adult Literacy*, (48) 5.
- Clark, G. (2014). Is a Functional Curriculum Approach Compatible with an Inclusive Education Model? *Teaching Exceptional Children*, 15 (4).
- Coşner, A. N. (2020). *Assessing The Cognitive Characteristics Of Students With Intellectual Disabilities Educable: Practices And Perceptions Of School Professionals*, MA Thesis, University of North Carolina.

- Definition: Intellectual Disability, (2018). A holistic theoretical approach to intellectual disability: Going beyond the four current perspectives. *Intellectual and Developmental Disabilities*, 56(2), 79-89.
- Demirel, M. (2016). Analysis Of Primary School Language Curriculum For Educable Intellectually Handicapped Children: A Turkish Case, *US-China Education Review*; 7 (3).
- Garvin, D. (2015). Change Through Persuasion, *Harvard Business Review*; 83 (2).
- Georgieva, D., Cholakova, M. (2019). Language and Speech Characteristics Among Children with Intellectual Disability, *Annual World Congress of the International Association for the Scientific Study of Intellectual Disabilities*.
- Hanreddy, A., & Östlund, D. (2020). Alternate curricula as a barrier to inclusive education for students with intellectual disabilities. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 12(3), 235-247.
- John, B. (2016). The Need of Teacher Training: How This Is to Be Guaranteed, *MSNC Proceeding*: p. 80—84.
- Kauliņa, A. (2020). An Analysis of Cognitive Characteristics of Children With Intellectual Development Disorders Educable, *Signum Temporis*; 9 (1).
- Keban, N.; Muhtar, A., & Zen, E. (2018). A Content Analysis On English For Kids Grade 3, A Textbook Used With Mentally Handicapped In Special Education Schools In Malang, *Asian EFL Journal*; 3 (12).
- Khalid, M. & Zafar, I. (2018). Language Textbook Evaluation Through Quality Indicators: The Case Intellectually Handicapped Textbooks, *Bulletin of Education and Research*, 35 (8).
- Khasawneh, M. A. S., & Al-Rub, M. O. A. (2020). Development of Reading Comprehension Skills among the Students of Learning Disabilities. *Universal Journal of Educational Research*, 8(11), 5335-5341.

- LaBelle, J. (2015). Selecting Textbooks: A Content Analysis of Language-Teaching Models for Intellectually Handicapped, *Bilingual Research Journal*, 34 (1).
- McKenzie, J. (2020). Intellectual disability in inclusive education in South Africa: curriculum challenges. *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*; 39 (11).
- Pamungkas, D. (2014). The Quality Of The English Textbook Used By International Standard Schools Of Special Education, Unpublished Thesis, Faculty of letters: State University of Malang.
- Rahmawati, L (2018). Content Analysis of the Textbook Entitled “Learn My Language” for Teaching Language for Intellectually Handicapped Student Educable, PhD Thesis, Islamic University, Surabaya: India.
- Ross-Brown, K. (2015). Standards-based Language Instruction for Students with Intellectual Disabilities, *Special Education*, 4 (8).
- Rubin, H. (2017). Reading Activities For The Educable Mentally Retarded In The Elementary School As Indicated In U.S.A. Curriculum Guides, *The Slow Learning Child*, 14:3, 172-181.
- The American Textbook Council (2018). Review Guidelines. Retrieved in August 2018, from <http://www.historytextbooks.org/review.htm>.
- Upham, A. (2016). An Analysis of Language Curriculum Packet Serving Autistic, Educable, and Trainable Students with Mental Impairments, MA Thesis, Grand Valley State University.
- Wilshire, M. (2015). Quality Standards in Education Support Services for Children and Young People with Intellectual Impairment, *Disabilities Education Review*, 2 (11).

